

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

من أصحاب الأهواء شيئاً قال نعم .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الجوهري ثنا عفان ثنا أبو عوانة قال لما أجلس منصور بن المعتمر على القضاء كان يأتيه الرجل فيقص عليه فيقول قد فهمت ما قلت ولا أدري ما الجواب فيه فكان يفعل ذلك فذكر ذلك لابن هبيرة وكان هو الذي ولاه فقال هذا أمر لا يصلح إلا أن يعين عليه صاحبه بشهوة فتركه .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ثنا أبي ثنا مفضل قال كنت مع منصور حين بعث إليه داود بن علي يستعمله فدخل عليه كاتبه حجر ابن عبد الجبار فقال إن الأمير يريد أن يستعملك فقال إن ذلك ليس بكائن أنا رجل سقيم معتل . حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا مفضل قال حبس ابن هبيرة منصوراً شهراً يريده على القضاء فأبى عليه .

حدثنا محمد بن علي ثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول ربما كنت مع منصور في منزله جالسا فتصيح به أمه وكانت فطة غليظة فتقول يا منصور يريديك ابن هبيرة على القضاء فتأبى عليه وهو واضح لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة عن سفيان عن منصور قال كان يقال للأمم ثلاثة أرباع البر .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا شيبه بن أبي شيبه ثنا الحسن بن عطية ثنا حسن بن صالح قال كان منصور في الديوان فقال له إنسان ناولني الطين أختم به قال أرني كتابك حتى أنظر أي شيء فيه .

حدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عبداً بن صالح ثنا شعيب بن عبدالحميد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة قال قرأ علينا منصور ومن لستم له برازقين قال الوحش قال الشيخ C عداه في التابعين روى عن أنس بن مالك ورأى ابن أبي أوفى وحدث عن سفيان وأبي